



" هذا بلاغ للناس "

أقصانا لا هيكلهم

" الاقصى مسرى نبينا صلى الله عليه وسلم ، ورمز وحدتنا وسر قوتنا وعزتنا "

الحمد لله رب العلمين ، والصلاة والسلام على قائد المجاهدين وعلى اله واصحابه والشهداء أجمعين .
شعبنا الفلسطيني المجاهد : في كل يوم يثبت اليهود أنهم هم اليهود ... مصاصو دماء البشر ... باذرو بذور الفتنة والشر في كل عصر ... الحاقدون على الانسانية ... المحاربون لكل دين وفضيلة . ورغم خداعهم للبعض بحديثهم عن السلام إلا أنهم لا يستطيعون كبح جماح الشر والاجرام الكامن في اعماق نفوسهم فهم منذ أن غضب الله عليهم لا يألون جهدا في الكيد والتخطيط لتخليم حياة البشر ، والعيش على الدماء ، والتلذذ بمنابر الاشلاء والجماجم ، فالسلام في شرعهم هو تفتيل شعوب العالم ، ونهب خيراتهم ، ومص دمائهم ، وتحطيم حياتهم بالفاحشة والفساد .
ومن سوء الطالع ل - يهود - أن خصمهم اليوم هو شعب مؤمن مجاهد يتقن فن الموت ، ويتعشق الشهادة ، ويحرص عليها كما يحرصون على الحياة ، ويؤمن أن قدر الله المحتم في إهلاك يهود قد إقترب " فاذا جاء وعد الآخرة ليسؤوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا " .

شعبنا الفلسطيني البطل يا شعب الشهادة والشهداء يا شعب التضحية والفداء يا شعب الدموع والدماء : في يوم الاثنين ١٠/٨/١٩٩٠ ، ربيع أول ١٤١١ هـ . كان الاقصى المبارك على موعد مع القدر وكان الشباب المؤمن في بيت المقدس واكنافه على موعد مع الشهادة إذ كان نفر من الاشقياء قد أعلنوا عن نيتهم تدنيس حرمة مسجد الاسراء والمعراج (المسجد الاقصى المبارك) ، ووعظ حجر الاساس لهيكلهم المزعوم في ساحاته الشريفة ، وأعلنت حكومة الاجرام اليهودية مسبقا أنها ستستنفر قواتها لحمايتهم ، فخرج الرجال من الفجر على نية الصيام حاسرين عن رؤوسهم تلبية لنداء حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وعلماء الاقصى المبارك ، ودعو أهل القدس وسائر أهل فلسطين للدفاع عن أقدس مقدساتهم ، فجمع المجاهدون من كل مكان وشعارهم (كل شيء في سبيل الله يهون ، أرواحنا فداء الاقصى) .
وحاول آلاف المجرمين من اليهود الدخول إلى ساحات الحرم الشريف تساندهم قوات البغي المدججين بكل انواع السلاح والمدعومة بطائرة مروحية ... فوجدوا رجالا كما يكون الرجال يتلقون الرصاص بصدورهم العارية ، ويتسابقون الى الشهادة وشعارهم (لن تمرأوا إلا على جثثنا) فسقط بضع وعشرون شهيدا ومئات الجرحى لتخضب دماؤهم الزكية ثرى الاقصى الشريف وثرى فلسطين المباركة .

يا حماة الاقصى يا من شرفهم الله بالرباط في أكناف بيت المقدس : إن ما قدمناه للاقصى لا يزال قليلا ، وإنما ما زلنا في أول الطريق ، ولن نستجد بأحد لحماية الاقصى ، ولن نشكوا إلا الى الله ، ولن نعتمد إلا على الله ثم على سواعد مجاهدينا الابطال ، وما نحن نعاهد الله اولا وشعبنا ثانيا وكل المسلمين من بعدهم أن نبقى أوفياء للأقصى نلبي نداءه ، ونرد عنه المعتدين الحالمين بهدمه والتحكم فيه بدمائنا وأرواحنا وجماعتنا ، ولن يصلو إليه ما دام فينا عرق ينبض أو عين تطرف إن الجزرة الجديدة تظهر دولة البغي اليهودي التي ترعى الارهاب المنظم على حقيقتها ، وتسقط القناع عن وجه أمريكا الكالج التي تزعم أنها مع نصرة الشعوب المظلومة ، ومقاومة الارهاب ، وتسوق قواتها الباغية لحرب الشعوب المسلمة وفي نفس الوقت تقاوم مجرد قول كلمة إنصاف لشعبنا المظلوم الذي يسفك دمه بالسلاح الامريكي صباح مساء .
شعبنا الفلسطيني الواحد : إن حركتكم - حركة المقاومة الاسلامية (حماس) - وهي تكبر فيكم وقفتكم الشامخة كرجل واحد في مواجهة قوات اليهود الباغية ، والخروج في مظاهرات ومواجهات عارمة في كافة أنحاء فلسطين مما أربك العدو ، فأعلن حظر التجول على معظم أنحاء الضفة الشائرة وكامل قطاع غزة البطل ، وهبتكم لنجدة الجرحى ، والتبرع بالدم لتؤد أن تؤكد مايلي :

أولا : على الصعيد الداخلي :

- ١: إعتبار زيارة الجرحى والتبرع بالدم واجب يمليه علينا ديننا .
 - ٢: شد الرجال الى المسجد الاقصى المبارك في كل الاوقات ، وبالذات في صلاة الجمعة ١٢/١٠/١٩٩٠ ، وتنظيم مسيرة داخل المسجد تعبيرا عن التحدي للجزارين القتلة .
 - ٣: تخصيص خطب الجمعة القادمة في فلسطين والعالم الاسلامي للحديث عن المجزرة الرهيبة ، وشحن عزيمة الامة للجهاد .
 - ٤: إقامة صلاة الغائب على أرواح الشهداء في كل مساجد فلسطين والخارج عقب صلاة الجمعة .
 - ٥: توجه الشكر الى الاخوة في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ على وقفتهم الشجاعة عقب المجزرة ، وندعوهم الى المزيد من المواقف الشجاعة ضد المحتلين المجرمين .
 - ٦: توجه الشكر الى السادة رؤساء الطوائف المسيحية الذين حضروا لتقديم التعازي في المسجد الاقصى المبارك .
- ثانيا: على الصعيد الخارجي: تدعو حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الى ما يلي :
- ١: دعوة الجماهير المسلمة في العالم العربي والاسلامي والجاليات الاسلامية في كل مكان الى تنظيم المسيرات تعبيرا عن رفضنا للهيمنة الامريكية ، وتفجيرا للغضب الجماهيري ضد أمريكا صانعة الكيان اليهودي ، والمحافظة على بقائه ووجوده .
 - ٢: دعوة الدول العربية والاسلامية الى مقاطعة الدول الاستعمارية وعلى رأسها أمريكا وامتلاك اسباب القوة للوقوف في وجه الغدر الصهيوني .
 - ٣: دعوة الحركات الاسلامية في العالم الى اعداد كتائب الجهاد ، والبدء بالسير لتحرير أرض الاسراء والمعراج من أيدي اليهود .
 - ٤: الدعوة لاقامة اسبوع للشهداء في كافة أنحاء العالم يحدث فيه المسلمون عن الشهداء عامة وعن شهداء مجزرة الاقصى

الشريف خاصة .

ثالثاً: الفعاليات :

- ١: إعتبار يوم ٨/١٠/١٩٩٠ من كل عام يوماً للاقصى ينفذ فيه إضراب شامل ، وتسير المسيرات الجماهيرية وتقام الصلوات ، والندوات والمحاضرات عن فلسطين ومجازر اليهود في كل أنحاء العالم .
 - ٢: إعتبار أيام الاسبوع التالي لأيام الاضراب ومنع التجول أيام تصعيد دموي شامل تستعمل فيه كافة الوسائل المتاحة ، وكل انواع الاسلحة للانتقام من المجرمين القتلة .
 - ٣: إعتبار كل يهودي ومستوطن هدفاً يجب قتله ، ويستحل دمه وماله .
 - ٤: تكتيف كتابة الشعارات التي تندد بالجزرة ، وتكشف إجرام القتلة .
 - ٥: التأكيد على الاضراب الشامل الذي دعت اليه حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في بيانها السابق في يوم الاحد ١٤/١٠/١٩٩٠ في ذكرى مجزرة قبية واحتجاجاً على استمرار تواجد القوات الامريكية والاجنبية الصليبية الغازية في الجزيرة والخليج .
 - ٦: إعتبار أيام ٢٠، ٢١، ٢٢ /١٠/١٩٩٠ أياماً لاشعال النيران في كل ما تطله أيدينا من ممتلكات العدو ونخص بالذكر حرق موسم القطن .
 - ٧: إعتبار يومي ٢٥، ٢٦ /١٠/١٩٩٠ يومين للتكبير يصعد فهما المواطنون على اسطح المنازل في القرى والمدن والمخيمات ويرددون معاً ذلك النداء الخالد " بسم الله والله أكبر بسم الله قد حانت خيبر " .
 - ٨: إعتبار يوم ٢٩/١٠/١٩٩٠ يوم اضراب شامل في ذكرى مذبحه كفر قاسم التي ارتكبتها قوات اليهود عام ١٩٤٨ .
 - ٩: تؤكد (حماس) على فعاليات ق.و.م الواردة في بيان رقم (٦٢) وفي نفس الوقت تدعو الاخوة في حركة فتح الى تطبيق ما ورد في الوثيقة الموقعة بين الطرفين تطبيقاً كاملاً .
- وليكن شعارنا الدائم : (لا سلام مع القتلة وأرواحنا فداءً للاقصى)

والله أكبر والله الحمد

الخميس ١١/١٠/١٩٩٠ م

حركة المقاومة الاسلامية (حماس)
فلسطين

الموافق ٢٢/ربيع الاول / ١٤١١ هـ

